

## الوافي في الوفيات

- أَيُّهَا الْجَنْدِيُّ كَمْ تَجُ ... بِنُّ عَنْ مَلْفَى الْخُصُومِ .  
إِنَّ أَكْلَ الْخُبْزِ بِالِ ... جُبْنِ مَضْرُوبِ بِالْجُسُومِ .  
وقال : .
- قَدْ أَقْبَلَ النَّبِيُّ فِي جِيوشِهِ ... وَرَزَكَهُ حَالِكُ السَّوَادِ .  
وَسَلَّ أَوْرَاقَهُ سَيْوِفًا ... لِيَقْتَلَ الْمَحْلَةَ فِي الْبِلَادِ .  
وقال : .
- أَرَى الْكُتَّابَ وَالْحُسَّابَ فِيهِمْ ... لَصُوفُ يَسْرِقُونَ النَّاسَ طُرًّا .  
فَقَوْمٌ يَسْرِقُونَ الْفِطْرَ جَهْرًا ... وَقَوْمٌ يَسْرِقُونَ الْمَالَ سِرًّا .  
وقال : .
- عَجَبًا لِمَنْ قَتَلَ الْحُسَيْنَ وَأَهْلَهُ ... حَرَّيَ الْجَوَانِحِ يَوْمَ عَاشُورَاءِ .  
أَعْطَاهُمْ الدُّنْيَا أَبَوَهُ وَجَدَّهُ ... وَعَلَيْهِ قَدْ بَخَلُوا بِشْرِبَةِ مَاءِ .  
وقال : .
- سَمِعْتُ بِأَنَّ الْكُحْلَ لِلْعَيْنِ قَوَّةٌ ... فَكَحَّ لَاتُ فِي عَاشُورَ مَقْلَةً نَاطِرِي .  
لِتَقْوَى عَلَى سِحِّ الدَّمِوعِ عَلَى الَّذِي ... أَذَاقُوهُ دُونَ الْمَاءِ حَرًّا الْبَوَاتِرِ .  
وقال على لسان شخص يشتكي الذُّقْرِسِ : .  
أَعَاذَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ نِقْرِسٍ ... وَمِنْ أَذَى طَاعُونِهِ الصَّارِبِ .  
كَأَنَّ مَا الرَّجُلَانِ مِنْ وَقْدِهِ ... لِابْسَةِ نَعْلَ أَبِي طَالِبِ .  
وقال : .
- يَا مِنْ لَهَا كَرَمٌ شَعْرِي ... فِي الثَّغْرِ مِنْهُ شَمُولٌ .  
عُنُقُودٌ صُدْغِكَ حَلُوهُ ... وَمَا إِلَيْهِ وُصُولٌ .  
وقال وقد قرَّره عليه الديوان سِياقةً بَغْلِيْنِ : .
- أَعِدُّ نَظْرًا فِي حَالِنَا إِنَّ حَالِنَا ... مِنَ الضَّعْفِ لِلْعَمِيَانِ حَاشَاكَ بَارِزَهُ .  
وَكَيْفَ لَنَا يَوْمًا بِبَغْلِيْنِ طَاقَةٍ ... وَقَدَرْتُنَا عَنْ بَغْلَاطَا قَايِنَ عَاجِزَهُ .  
وقال فِي السَّاعِي وَلَمْ يَصِلْ إِلَى اللَّيْلِ : .
- لَا مَ الْوَرَى سَاعِي الْحَنَايَا ... وَكَيْفَ يَدْرِي مِنْ لَيْسَ يَجْرِي .  
إِنْ لَمْ يَكُنْ جَاءَنَا بِشَمْسٍ ... فَإِنَّهُ جَاءَنَا بِبَدْرِ .  
وقال : .

ولا تسألوني عن ليلٍ سهرتُها ... أراعي نجوم الأُفُق فيها إلى الفجرِ .  
حديثيَ عالٍ في السَّماءِ لأزَّني ... أخذتُ الأحاديثَ الطوال عن الزُّهُري .  
وقال :

يا لائمي في هواها ... أفرطتَ بالحبِّ جهلا .  
ما يعلمُ الشوقَ إلا ... ولا الصبابةَ إلا .  
وقال :

يحدِّدُ عاشوراءُ حزني وحسرتي ... على سيِّدِ الشبَّانِ في جذَّةِ الخُلْدِ .  
ولستُ أراه غيرَ يومِ قيامةٍ ... لما فيه من طولٍ يُضاف إلى مدِّ .  
وقال :

كم رُمْتُ أنْ أدعَ الصبابةَ والمصِّبا ... فثنى الغرامُ العامريَّ زمامي .  
بدوائبٍ ذابت عليها مُهجتي ... ومناطقٍ نطقتْ بفرطِ سقامي .  
وقال :

امرؤ القيس بن حُجرٍ جدُّنا ... كان من أعجب أملاك الزمانِ .  
ضلَّ لمَّا ظلَّ يبغي ملكهم ... وهدى الناسَ إلى طُرُقِ المعاني .  
وقال :

ما آلهُ الخطِّ إلا ... كآلةِ الحرثِ فعلا .  
ما دخلتُ دارَ قومٍ ... إلا وصاروا أذلا .  
وقال :

براغيثُ فيها كثرةٌ فكأزَّما ... علينا من الآكامِ يحتفرونها .  
يقولون لي : صفِّها فقلتُ : أعيذكُم ... قوارصُ تأتيني وتحتقرونها .  
وقال :

أَيُّها النفسُ ثقي من خالقي ... بدوامِ الرزقِ ما احتجتِ إليه .  
يرزقُ الكلبُ ولا يرزقني ... أين تكريمي وتفضيلي عليه ؟ .  
وقال :

لم تصقلِ الأنواءُ أو ... راقَ الخريفِ من الولوعِ .  
إلا لتُذهبَ كلُّ ما ... كتبتُه في فصلِ الربيعِ .  
وقال :

وعاذلٍ عارضهُ ... عارضهُ في خدِّه .  
فقال : لستُ عارضاً ... بل أنا غيم وِرده .  
وقال :

لم لا تجيبُ إلى الكا ... سـ والحَمَامُ ينادي .  
والنبتُ قد نام سُكراً ... من شرب الخمر الغوادي .  
وقال : .

تأمَّـلْ إلى الزهر في دوحه ... ومن زاره من ملاح الفنونـ .  
تظنُّـ الوجوهَ التي تحته ... تَسَاقطن من فوقه من عيونـ .  
وقال : .

شرب الذِّـكْرِيشُ خنفاً ... فغدا غيرَ مُفِيقـ .  
فعلمنا أنه ممٌ ... ن يرى شرب العتيقـ .  
وقال وقد أُهدى إليه مشط :